

ينابيع المودة لذوي القربى

[97] الباب الثاني والستون في إيراد مدائح الامام الشافعي وتفسير بعض الآيات والاحاديث الواردة في كثرة ثواب من بكى على الحسين وأهل بيته (رضي الله عنهم) وفي جواهر العقدين للشريف السيد نور الدين علي السمهودي المصري أعلم علماء مصر والحجاز، ومصنف تاريخ المدينة المنورة (على صاحبها ألف ألف التحية والتسليم): (وقد نقل البيهقي عن الربيع بن سلمان هو (1) أحد أصحاب الشافعي قال: قيل للامام الشافعي (2) رحمه الله: إن ناسا لا يصبرون على سماع منقبة أو فضيلة لاهل البيت الطيبين (3)، فإذا رأوا واحدا منا يذكرونها يقولون: هذا رافضي (ويأخذون في كلام آخر). فأنشأ الشافعي (يقول): إذا في مجلس ذكروا عليا * وسبطيه وفاطمة الزكية فأجرى بعضهم ذكرا سواه * فأيقن أنه لسلفه إذا ذكروا عليا أو بنيه * تشاغل بالروايات العلية وقال تجاوزوا يا قوم عن ذا * فهذا من حديث الرافضة _____ (1) لا يوجد في المصدر: " هو (2) في المصدر: " للشافعي " فقط. (3) لا يوجد في المصدر: " الطيبين ". (*)
